البخاري)618(" إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا " ح)1547(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 5 2 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب قول الله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا استفدنا من هذه الاية ان الارهاصات التي يتكلم بها بعض الناس ان كوكبا في طريقه الى الارض ونحو ذلك - 00:00:19

كل ذلك لا يرهبنا لاننا نعتقد ان الذي يمسك السماء على ان تقع الارض الا باذنه هو الله قال تعالى ويمسك السماء ان تقع على الارض الا بازنه وهنا قال تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا - 00:00:46

ده اللي هيمسك السماوات والارض ان تزولا قال حدثنا موسى وموسى ابن اسماعيل ابو سلمة حدثنا ابو عوانة وهو الوضاح ابن عبدالله الاشكوري علامش سليمان ابن مهران ابو محمد الكوفي محدث ومقرئ وفقيه - 00:01:07

عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي ان القمة عن عبدالله القمة عن عمر ابن الخطاب والقم ابن وقاص الليثي وعلقمة عن ابن مسعود وعلقمة ابن قيس النخعي عن عبدالله وهو ابن مسعود قال - 00:01:26

رضي الله عنه جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبر من؟ من علماء اليهود من علماء اليهود ومن علماء النصارى ايضا ويطلق ايضا على العالم ومن اي من اي اتجاه كان - 00:01:45

وقيل عنه حبر لانه يحبر الكلام ازا كنت تدرس الهندسة ترسم بالرصاص اولا وبعدها تحبر الخطوط وتوضحها فالحبر قيل عنه حبر لانه يحبر يحبر المعاني ويوضحها ويوضح الشرائع ويوضح اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:06

اما الرهبان الرهبان اللي هم العباد الاحبار العلماء والرهبان العباد جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع ان الله يضع السماء على اصبع - 00:02:29

سبحان الله وردت رواية فيها خلل من ناحية المعنى ومن ناحية الرواية ايضا ان الله يمسك السماوات على اصبعه والصواب يضع السماوات على اصبعه سبحان ربنا الاعلى سبحان ربنا اذا كان الله يضع السماوات كل السماوات سبعة لاصبع - 00:02:49

فنسبت لله ما اسبته لنفسه وما اسبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تمثيل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا وبين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء - 00:03:11

صفة يعلمها ربنا قال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك - 00:03:27

في رواية الرقية يهزهن بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره قال ابن مسعود في رواية اخرى فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لخبر الحبر - 00:03:49

تصديقا لخبر الحبر فالحديث فيه اثبات صفة الاصابع لله على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى نسبة لله ما اثبته لنفسه من غير تمثيل قال تعالى ليس كمثله شيئا وهو السميع البصير - 00:04:10

وهذا كالاسماء. اسماء الله الله اسمه العزيز ومن البشر من اسمه العزيز قالت امرأة العزيز قال يا ايها العزيز ولكن الفارق بين الاسم والاسم كالفارق بين المخلوق والخالق وكذلك الله اسمه الاعلى. وقال لموسى عليه السلام لا تخف انك انت الاعلى - 00:04:34
الله اسم المؤمن وقال عنها النبي ان من الشجر شجرة مثلها مثل المؤمن وهكذا وكانوا يصرون على الحنس العظيم الله اسمه العظيم الفارق الفارق كالفارق بين المخلوق والخالق سبحانه وتعالى - 00:04:56
كالفارق بين فليس معنى اننا اثبتنا لله اسم العزيز اننا نقول والبشر اسمه العزيز انا نقول البشر كربهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وكذلك في صفات ربي عز وجل - 00:05:20
هذا والله اعلم. وصلى اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:05:35